

Distr.: General
16 February 2012
Arabic
Original: English

الجمعية العامة

الدورة السادسة والستون



الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة وانهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة الثامنة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء، ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، الساعة ١٠/٠٠ صباحا

الرئيسة: السيدة ميكوليسكو (رومانيا)

المحتويات

البند ٥١ من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض
السلمية (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد
أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the Official Records Editing
Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/٠٥ صباحاً.

البند ٥١ من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (تابع)
(A/C.4/66/20 و A/C.4/66/L.2)

١ - السيد سريغالي (تايلند): تكلم نيابة عن الدول الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرق آسيا فقال إن علوم وتكنولوجيا الفضاء هي جزء لا يتجزأ من الحياة الحديثة وجعلت ممكناً ما تحقق من تقدم في الاتصالات السلكية واللاسلكية والإذاعة ورسم خرائط المناخ. وأضاف أن تطبيق تكنولوجيا الفضاء في البلدان النامية يمكن أن يسهم إسهاماً كبيراً في تنميتها من حيث تحسين ظروف العيش والمحافظة على الموارد الطبيعية وإدارتها وزيادة الاستعداد للكوارث الطبيعية. وذكر أن الرابطة تشجع اللجنة المعنية باستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية على مواصلة استكشاف سبل إدراج تكنولوجيا الفضاء في تنفيذ توصيات مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة. وأضاف أن الرابطة تتطلع إلى التعاون وبناء الثقة في الاجتماع السنوي لمنتدى الوكالة الفضائية الإقليمية لآسيا والمحيط الهادئ.

٢ - وقال إن اللجنة الفرعية المعنية بتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها والتابعة للرابطة تقوم بوضع إطار لزيادة استخدام تكنولوجيا الفضاء الخارجي في إدارة الكوارث. وأضاف أن هذا المنتدى وشريكه المعني بالاستشعار عن بعد قد وفرا بيانات قيمة أثناء عدد من الكوارث الطبيعية التي وقعت في المنطقة مما أسهم إسهاماً كبيراً في جهود التخفيف والإغاثة. وأضاف أن الرابطة تعمل أيضاً على إنشاء سائل لرصد الأرض خاص بها بحلول عام ٢٠١٥ لتوفير البيانات الجيدة اللازمة للبحث والإنذار المبكر.

٣ - وقال إن الرابطة ترحب بإنشاء مراكز دعم إقليمية تابعة لإدارة الكوارث والاستجابة في حالات

الطوارئ (UN-SPIDER). وأثنى على البلدان التي قامت طواعية بإنشاء وتمويل مكاتب إقليمية وشجع غيرها من البلدان التي هي في وضع يسمح لها بأن تحذو حذوها. ورحب باستمرار عمل إدارة الكوارث والاستجابة لحالات الطوارئ في تطوير قدرة جميع البلدان، وخاصة البلدان النامية، على استخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث.

٤ - وقال إن من المهم ألا تغيب عن البال المخاطر الكامنة في تكنولوجيا الفضاء وضرورة المحافظة على اليقظة. وذكر أن سقوط سائل أبحاث طبقات الجو العليا في أيلول/سبتمبر ٢٠١١ قد أظهر الثغرات الموجودة في القدرة على التنبؤ بزمان ومكان سقوط القطع. وذكر أن احتمال سقوط الأجسام الفضائية في مناطق مأهولة بالسكان احتمال ضعيف، ولكن عدد السوائل التي قُدّم عليها العهد يوحي بأن وقوع حوادث مماثلة أمر وارد. وأضاف أن تزايد عدد الأجسام الفضائية الموجودة في مدارات، بما فيها الحطام الفضائي، أمر يبعث على القلق، وسلط الضوء على أهمية المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي. وقال إن من المهم أيضاً الاستعداد لاحتمال الاصطدام بين السوائل وغيرها من الأجسام الفضائية.

٥ - وتكلم بوصفه ممثلاً لتايلند فأكد من جديد التزام حكومته بالتعاون مع اللجنة المعنية بالفضاء الخارجي. وأضاف أن تايلند تأمل أيضاً في زيادة التعاون مع المنظمات الأخرى، بما فيها منتدى الوكالة الفضائية الإقليمية لآسيا والمحيط الهادئ، والفريق المعني برصد الأرض، واللجنة المعنية بسوائل رصد الأرض. وذكر أن تايلند نظمت عدداً من الدورات التدريبية والمؤتمرات المتعلقة بالاتصال عن طريق السوائل واستخدمت هذا الاتصال لأغراض مختلفة منها التعلم عن بعد في المشاريع التعليمية. وأضاف أنه من أجل

كافة المجالات الحيوية وفي مقدمتها تبادل المعلومات والتدريب.

٨ - وذكر أن الخسائر البشرية والمادية الناجمة عن الكوارث الطبيعية تؤكد ضرورة تكثيف العمل من أجل الوصول إلى نظام عالمي لإدارة الكوارث مدعوم بالمعلومات الفضائية بالاستفادة من تجربة برنامج الأمم المتحدة للمعلومات الفضائية من أجل الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (UN-SPIDER). وأضاف أنه ينبغي للبلدان المتقدمة النمو أن تتقاسم مع البلدان النامية خبرتها في تكنولوجيا الفضاء وأن تتيح لها الحصول على البيانات بتكلفة ميسورة وفي الوقت المناسب ودون تمييز. وقال إن استمرار المساعدة التي يقدمها برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية إلى البلدان النامية والبلدان ذات الاقتصادات الانتقالية يساعد على مشاركة هذه البلدان في الأنشطة الفضائية الواردة في توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية و يتيح لها فرصة الاستفادة منها. على أنه أضاف أن تنفيذ جميع أنشطة الفضاء الخارجي التي تسهم في رفاه البشر وتميئتهم الاجتماعية والاقتصادية ينبغي أن تتم مع احترام حقوق الدول السيادية وعدم التدخل في شؤونها الداخلية. وأكد أن النهوض بالتعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية هو ضرورة ملحة ومهمة ذات أولوية من أجل جعل عالمنا أكثر أمنا واستقرارا وتقديما.

٩ - السيد بن عاشور (ليبيا): قال إن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية تقوم بدور هام في وضع المعايير الدولية للأنشطة الفضائية وتعزيز التعاون الدولي من أجل وضع أسس قانونية دولية تضبط هذا المجال بغرض التصدي لشواغل الدول والتي منها منع التسليح وعسكرة الفضاء والمسائل المتعلقة بالبيئة الفضائية. وحث اللجنة الفرعية العلمية واللجنة العلمية القانونية على زيادة جهودهما

دعم بناء القدرات في مجال قانون الفضاء اشتركت تايلند في تنظيم حلقة عمل بشأن قانون الفضاء في بانكوك في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠ حيث وضعت توصيات وملاحظات حيوية.

٦ - السيد حامد (الجمهورية العربية السورية): قال إن وفده يؤيد جميع المبادرات التي تستهدف وقف تسليح الفضاء الخارجي ويؤيد مبادئ إتاحة سبل الوصول إلى الفضاء الخارجي بهدف الاستخدام السلمي لكل الدول على قدم المساواة ودون أي تمييز، وتوفير شروط متكافئة لجميع الدول بصرف النظر عن درجة تنميتها العلمية والتقنية والاقتصادية، وعدم تملك الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى، بدعوى السيادة، أو عن طريق الاستخدام أو الاحتلال أو بأية وسيلة أخرى. وذكر أن وفد بلاده يثني على إبراز التقرير لأهمية بيانات سواتل رصد الأرض في دعم الأنشطة المضطلع بها في عدد من مجالات التنمية المستدامة الأساسية، وتأكيده على أهمية توفير إمكانية الحصول دون تمييز على بيانات الاستشعار عن بعد والمعلومات المستمدة منها وعلى أهمية بناء قدرات البلدان النامية في مجال استخدام تكنولوجيا الاستشعار عن بعد. مما يخدم احتياجاتها التنموية والعلمية.

٧ - وأشار إلى أن الهيئة العامة للاستشعار عن بعد في سوريا تلعب دورا مهما في تطوير الاقتصاد الوطني من خلال تنفيذ العديد من المشاريع في المجالات العلمية والبيئية وغيرها. وذكر أن الهيئة قامت مؤخرا بإحراز عدد كبير من المشاريع منها إعداد خارطة للمخاطر البركانية والزلزالية باستخدام تقنيات الاستشعار عن بعد، بالإضافة إلى مشروع مسح الموارد الطبيعية والزراعية في سوريا باستخدام نظام المعلومات الجغرافي GIS. وأضاف أنها ارتبطت أيضا بعدة اتفاقات تعاون مع عدد من الهيئات العربية والدولية، وأقامت العديد من المشاريع المشتركة، كما سعت إلى تكثيف التعاون في

١٢ - وذكر أنه بات من المعروف مدى تأثير علوم الفضاء على عمليات التنمية وأنه نتيجة لما يشاهد اليوم من تداعيات تغير المناخ ونتيجة للكوارث الطبيعية فإن علوم الفضاء واستدامة أنشطتها هم شعوب العالم بأسره. وحث الدول المتقدمة النمو على أن تتقاسم مع الدول النامية المعلومات التي تمس أمن كوكب الأرض. وأكد على أهمية أنظمة الإنذار المبكر التي لا غنى عنها للتخفيف من أثار الكوارث الطبيعية. وقال إن خطة العمل الحالية لبرنامج "سبايدر" لها أهمية خاصة في هذا السياق. ورحب بسعي اللجنة لإيجاد تعاون وثيق مع مختلف برامج الرصد في العالم. وقال إن بلده يرحب بالمناقشات التي أجرتها اللجنة حول موضوع الفضاء والتعليم وذكر أن تلك المناقشات كانت مهمة بتشجيع زيادة مشاركة الشباب في ميدان علوم وتكنولوجيا الفضاء إلا أنه حث اللجنة على إعداد خطة ممنهجة من أجل زيادة التوعية العامة بأهمية علوم الفضاء والتنسيق مع وزارات التربية والتعليم من أجل تقديم ثقافة فضائية للنشء بتشجيعهم على التوجه إلى تخصصات علوم الفضاء. وحث اللجنة على بذل المزيد من الجهد من أجل إثراء العقد الدولي الذي خصصته الأمم المتحدة للمياه تحت شعار "الماء من أجل الحياة". وقال إن هذا الجهد يمكن أن ينصب على كيفية تعزيز الاستفادة من البيانات المستمدة من السواتل الفضائية واستخداماتها بشكل أوسع في برامج إدارة المياه.

١٣ - وقال إن ليبيا يوجد بها بعض الصروح العلمية التي لم تُفعّل بالشكل الأمثل إبان فترة حكم النظام السابق. وذكر أن من المفترض أن تكون ليبيا إسهامات متميزة في هذا المجال لما لديها من ثروات. على أنه أضاف أن ليبيا الجديدة الديمقراطية ستسعى إلى أن تدار كل البنات العلمية بثقافة علمية بحتة من أجل المنفعة المثلى لليبيا والقارة الأفريقية والبشرية جمعاء.

من أجل وضع صك قانوني دولي يشمل فيما يشمله تعريف الفضاء الخارجي وتحديده واستخدامه.

١٠ - وقال إن استكشاف الفضاء الخارجي للأغراض السلمية يجب أن يظل متسقا مع المادة الأولى من معاهدة المبادئ المنظمة لأنشطة الدول في ميدان اكتشاف واستخدام الفضاء الخارجي بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى. واقترح أن يكون هناك تعاون أكثر تنسيقا بين الدول التي لها أنشطة فضائية قائمة والدول التي تسعى جاهدة من أجل الحصول على خبرات علمية في العلوم الفضائية، وكذلك بينها وبين المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية من أجل تعزيز تبادل المعلومات والخبرة بين دول العالم في علوم الفضاء واستخدام الفضاء في الأغراض السلمية بشكل يتعد عن التنافس والتسابق. ورحب في هذا الصدد بمؤتمر جيل الفضاء الذي اهتم بدمج الشباب في علوم الفضاء.

١١ - وفيما يتعلق باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي قال إن وفد بلده يشدد على أن يكون محدودا بقدر الإمكان، وحث كافة الدول المستخدمة لهذه القدرة على ضرورة تزويد اللجنة المعنية بالفضاء الخارجي بمعلومات شاملة وشفافة عن التدابير المتخذة لضمان سلامة البيئة الأرضية والبيئة الفضائية على حد سواء. ودعا إلى دراسة ونشر الاحتمالات المتوقعة من بعض العلماء للمخاطر التي قد تلحق بالبيئة الأرضية والفضائية من جراء استخدام الطاقة النووية على المدين القصير والطويل. وحث اللجنة المعنية بالفضاء الخارجي على مواصلة تطوير المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الخارجي، كما حث اللجنة العلمية والتقنية واللجنة الفرعية القانونية على التعاون بشكل أوثق بهدف وضع قواعد ملزمة قانونا فيما يتعلق بمسائل الحطام الفضائي.

- ١٤ - السيد هوريكاوا (اليابان): قال إنه يود باسم حكومته أن يعرب عن عميق تقديره لكل الدعم الذي قدم في الأيام والشهور التي انقضت منذ حدوث الزلزال الذي وقع في آذار/مارس ٢٠١١. وذكر أن النظم العالمية للملاحة بواسطة السواتل أسهمت إسهاما كبيرا في جهود البحث والإنقاذ والإنعاش التي تم القيام بها عقب وقوع الزلزال. وأضاف أن الصور الساتلية التي وفرها مرصد آسيا قد ساعدت أيضا في جهود الإنقاذ.
- ١٥ - وقال إن اليابان تعلق أهمية كبيرة على أعمال منتدى الوكالات الفضائية الإقليمية لآسيا والمحيط الهادئ باعتباره نموذجا للتعاون الإقليمي في مجال الفضاء. وذكر أنها ستواصل تعزيز أنشطة مبادرة مرصد آسيا لإدارة الكوارث. وأضاف أن اليابان استضافت في أيلول/سبتمبر ٢٠١١ الاجتماع السادس للجنة الدولية المعنية بنظم الملاحة بواسطة السواتل.
- ١٦ - وذكر أن اليابان أسهمت في برنامج المحطة الفضائية الدولية منذ بدايته. وأضاف أن الوحدة التجريبية كيبو، أو “الأمّل”، تجري تجارب مدارية مختلفة. وأضاف أن رائد الفضاء الياباني ساتوشي فوروكاوا من المقرر أن يعود إلى الأرض في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١ في الوقت الذي سيصبح فيه كويشي واكاتا في عام ٢٠١٣ أول رائد فضاء آسيوي يعمل قائدا لمحطة فضائية دولية. وذكر أنه في تموز/يوليه ٢٠١١ أصبح ثلاثة آخرون من رواد الفضاء اليابانيين مؤهلين للعمل في المحطة الفضائية الدولية. وقال إن المركبة الفضائية غير المأهولة لإعادة الإمداد (H-II) قد انتهت بنجاح من مهمتها الثانية وهي إمداد المحطة الفضائية الدولية، ومن المقرر أن تقوم ببعثة ثالثة في عام ٢٠١٢. وقال إن اليابان تستعد أيضا لإطلاق أول ساتل في مهمة لرصد التغير العالمي ورصد تغير المناخ ودوران المياه.
- ١٧ - السيد صحرائي (جمهورية إيران الإسلامية): قال إن تطبيقات السواتل يمكن أن تسهم إسهاما كبيرا في التنمية الاجتماعية - الاقتصادية لجميع البلدان، ولكن الأنشطة الفضائية يجب القيام بها على نحو يتفق مع الحقوق السيادية للدول، بما في ذلك مبدأ عدم التدخل، كما هو مقرر في صكوك الأمم المتحدة ذات الصلة. وأضاف أن الجهود الدولية التي تبذل لتعزيز الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي لا يمكن أن يتحقق لها النجاح إلا إذا دعمتها دعما كاملا مبادرات لمنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي.
- ١٨ - وقال إن حكومته تعطي أولوية عالية لبناء القدرات لدوره الأساسي في التنمية المستدامة لتكنولوجيا الفضاء. وذكر أن حكومته استضافت حلقات عمل وندوات بشأن قانون الفضاء وتطبيقات علوم وتكنولوجيا الفضاء وإدارة الكوارث. وأضاف أنها ستستضيف حلقة دراسية إقليمية تنظمها الأمم المتحدة عن استخدام تكنولوجيا الفضاء في تحسين صحة الإنسان وذلك في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١. وذكر أن إيران تسهم إسهاما إيجابيا في إنشاء منظمة التعاون الفضائي في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وقال إن إنشاء مكتب إقليمي للدعم تابع لإدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (UN-SPIDER) في بلده جعل حكومته شريكا إقليميا نشطا مع مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي.
- ١٩ - وقال إن حكومته حققت تقدما كبيرا في علوم وتكنولوجيا الفضاء اعتمادا على قدراتها الذاتية. وذكر أنها شرعت في إنشاء معمل هيكل الفضاء ونظمت في عام ٢٠١١ معرضا للفضاء يعتبر أكبر مركز من نوعه في الشرق الأوسط. وأضاف أنه تم الكشف في شباط/فبراير ٢٠١١ عن أربعة سواتل وحاملة سواتل. وقال إنه تم الكشف أيضا عن محطتين أرضيتين ومحطة متنقلة تم تصنيعها جميعا محليا بغرض تلقي صور الاستشعار عن بعد. وأضاف أنه تم اختبار

علوم وتكنولوجيا الفضاء في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي.

٢٢ - وقال إن إعلان باتشوكا، الذي اعتمد في نهاية المؤتمر، يحدد العناصر الأساسية لسياسات الفضاء الإقليمية، ويؤكد على التزام المشاركين بالانضمام إلى معاهدات واتفاقيات الفضاء الدولية من أجل تعزيز الأطر القانونية والمؤسسية وتشجيع استكشاف الفضاء والبحث والاستخدامات السلمية لتكنولوجيا الفضاء. وأضاف أن حكومته سترأس الأمانة المؤقتة للمؤتمر لمدة ثلاث سنوات وستعمل على تنفيذ الالتزامات الواردة في إعلان باتشوكا.

٢٣ - السيد تشو لينغ (الصين): ذكر أن صناعة الفضاء في الصين تواصل زخمها الدينامي. وقال إن نظام بييدو لسواتل الملاحية، وهو مشروع لإقامة شبكة عالمية، ما زال يحقق تقدماً مطرداً وسوف يكمل عما قريب نظام الملاحية الإقليمية لتقديم الخدمات لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ. وأضاف أن الصين أطلقت بنجاح في أيلول/سبتمبر ٢٠١١ المختبر الفضائي *Tiangong-I*، وهو أول خطوة في برنامجها لإقامة محطة فضائية. وذكر أن حكومته تعلق أهمية كبيرة على تحويل تكنولوجيا الفضاء إلى تطبيقات عملية، تشمل رسم الخرائط، ومصائد الأسماك، والنقل، والأرصاد الجوية، ومنع الكوارث والحد منها.

٢٤ - وقال إن استكشاف الفضاء واستخدامه يرميان إلى تحقيق التنمية الشاملة التي يستفيد منها جميع الناس بغض النظر عن قدرة بلدهم على المشاركة في الأنشطة الفضائية. وذكر أنه إزاء زيادة الازدحام في البيئة الفضائية، والضغط على الموارد الفضائية، والتهديدات التي تتعرض لها التنمية المستدامة للأنشطة الفضائية، كان من رأي حكومته أن أنشطة الفضاء الخارجي ينبغي أن تتم في انسجام مع البيئة الفضائية وبما يتماشى مع التنمية المستدامة، حتى يكون

حاملة سواتل في آذار/مارس ٢٠١١ وأن من المحتمل أن يتم قريباً إطلاقها باستخدام كبسولة بيولايف. وذكر، أخيراً، أنه تم إنشاء موقع وطني لمركبات إطلاق السواتل كما تم تنفيذ عدة مشاريع سواتل للطلبة.

٢٥ - السيد بينتادو (المكسيك): قال إن مبدأ المساواة في الوصول إلى الفضاء الخارجي بالنسبة لجميع الدول، بغض النظر عن مستوى نموها الاقتصادي أو التكنولوجي، ينبغي أن يظل هو أساس العمل في الأمم المتحدة فيما يتعلق بموضوع الفضاء الخارجي. وذكر أن التعاون الإقليمي والدولي مسألة أساسية في هذا الصدد. وأضاف أن حكومته، لهذا، تؤيد المبادرات الخاصة بتعزيز الاستخدام العام لاستكشاف الفضاء الخارجي. وقال إنها استضافت في عام ٢٠١٠ مؤتمر الفضاء السادس للأمريكتين: الفضاء والتنمية: التطبيقات الفضائية في خدمة البشرية ومن أجل التنمية في الأمريكتين. وذكر أن مؤتمرات الفضاء الخاصة بالأمريكتين تسعى إلى تنسيق المواقف فيما يتعلق بالمسائل محل الاهتمام المشترك والمتصلة باستخدام الفضاء في الأغراض السلمية، والاتفاق على استراتيجيات لتعزيز الاستخدام العملي للتطبيقات الفضائية دعماً للبرامج الاجتماعية - الاقتصادية وتطوير التشريعات الفضائية وتعزيز برامج التعليم والتدريب في علوم وتكنولوجيا الفضاء.

٢٦ - وذكر أن المؤتمر السادس ساعد في تعزيز مشاركة الهيئات الأكاديمية والقطاعين العام والخاص ومنظمات الشباب والمنظمات غير الحكومية في برامج علوم تكنولوجيا الفضاء الإقليمية والدولية دعماً للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية. وقال إنه تم تنظيم معسكر فضاء ومنتدى للشباب لإبقاء الشباب على علم بعمل المؤتمر. وذكر أن المؤتمر قدم الدعم أيضاً في إنشاء وكالة الفضاء المكسيكية وفي تعاون المؤسسات الأكاديمية مع مركز تدريس

الفضاء. وذكر أن عام ٢٠١١ يشهد أيضا الذكرى السنوية الخمسين لإنشاء اللجنة المعنية بالفضاء الخارجي. وأضاف أن وفده يرحب بالإعلان الصادر في ١٢ نيسان/أبريل بعنوان "اليوم الدولي للرحلة البشرية إلى الفضاء".

٢٧ - وقال إن كل عام يشهد مشاركة عدد أكبر من المشاركين في التعاون الدولي الضروري لتحقيق الهدف الحيوي المتمثل في ضمان استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وحدها. وذكر أن هذا أمر يلقي الترحيب، ولكنه يبرز أيضا ضرورة منع تسليح الفضاء الخارجي ومنع تلوينه بالحطام الفضائي، واتخاذ موقف مسؤول بالنسبة للبحث في الفضاء كجوانب أساسية لضمان الاستفادة المستدامة من استغلاله بالنسبة للبشرية ككل.

٢٨ - وذكر أن الاتحاد الروسي يعطي الأولوية لمجالات مثل التعاون في استشعار الأرض عن بعد، واستخدام النظام العالمي لسواتل الملاحة، وإطلاق سفينة فضاء باستخدام صواريخ حاملة من صنع الروس، واستخدام البحوث الأساسية والتطبيقية. وأضاف أن وكالة الفضاء الفيدرالية أبرمت اتفاقات بشأن التعاون الفضائي مع أكثر من ٢٠ بلدا. وذكر، على صعيد تعدد الأطراف، أن الاتحاد الروسي يشارك بنشاط في اللجنة المعنية بالفضاء الخارجي ويسهم في أعمال اللجنة المعنية ببحوث الفضاء واللجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالتنسيق في مجال الحطام الفضائي، ومنتدى الوكالات الفضائية، واللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض، والمؤتمر الدولي للملاحة الفلكية. وأضاف أنه ينبغي تعزيز عمل اللجنة المعنية بالفضاء الخارجي، باعتبارها المنتدى الدولي المركزي لمناقشة جميع جوانب استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

٢٩ - وقال إنه أصبح من الواضح مؤخرا أن نظام قانون الفضاء أصبح على نحو متزايد أقل ملاءمة للمطالب المتعلقة

استكشاف الفضاء واستغلاله موالين للبيئة. وذكر، ثانيا، أن حكومته تعتقد أن لجميع البلدان حقوقا متساوية في الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي وأن لكل شخص في العالم الحق في الاستفادة من الكفاءة والراحة اللتين توفرهما تكنولوجيا الفضاء وضرورة بذل جهود كبيرة لتمكين البلدان التي لا تمتلك بعد قدرة فضائية من الاشتراك في البرامج الفضائية بحيث تستفيد جميع البلدان من استكشاف الفضاء واستغلاله. وقال، ثالثا، إن التطور السريع في عمليات الإطلاق التجارية وفي السياحة الفضائية قد يمكن مزيدا من الناس من التعرف المباشر على الفضاء الخارجي ولكن من المهم تمكين شعوب أقل البلدان نموا من هذه المعرفة المباشرة باستكشاف الفضاء.

٢٥ - وذكر أن التنمية الشاملة تعني أن تتمتع جميع الأطراف التي تسافر إلى الفضاء بفرص متكافئة وأن تشارك كلها في الفوائد، وأنه ينبغي للبلدان أن تحقق تقدما مشتركا من خلال التعاون المفيد لجميع الأطراف، وأن تتعاون جميع الحضارات في تحقيق التقبل المتبادل، وأن يتعايش الإنسان والطبيعة في انسجام. وقال إن مواصلة التعاون الدولي على أساس المساواة والنفع المتبادل والانفتاح والشمول هو وحده الوسيلة لتحقيق التنمية الشاملة للجميع. وأضاف أن التعاون الدولي كان ضروريا لتحقيق النجاح في استكشاف الفضاء واستغلاله. وقال إن قانون الفضاء هو ضمانة أساسية لمنع تسليح الفضاء الخارجي وتحقيق التنمية المستدامة، وأن التنمية المستدامة للفضاء الخارجي تقتضي مواصلة التعاون الدولي والنهوض المستمر بسيادة القانون في الفضاء الخارجي. وقال إن الصين تؤكد من جديد التزامها بالتنمية الشاملة للفضاء الخارجي، تنمية تتسم بالسلم والتعاون وسيادة القانون.

٢٦ - السيد كاليينين (الاتحاد الروسي): قال إنه منذ ما يزيد قليلا على ٥٠ سنة، في ١٢ نيسان/أبريل ١٩٦١، كان رائد الفضاء السوفياتي يوري غاغارين أول إنسان يصل إلى

المهمة حددتها اللجنة الوطنية للأنشطة الفضائية بالتعاون مع الإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء (ناسا) وكيانات من قطاع العلم والتكنولوجيا بالأرجنتين والوكالات الفضائية في إيطاليا والبرازيل وفرنسا وكندا.

٣٢ - وقال إن من الواضح أن التعاون الدولي يسهم في تطوير علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها، وبناء قدرات الدول التي يعينها الأمر، وتبادل المعرفة والتكنولوجيا فيما بين الدول على أساس مقبول لجميع الأطراف. وذكر أن من الممكن أن يعزز التعاون الإقليمي والتعاون الأقاليمي الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي وأن يساعد الدول في تطوير قدراتها الفضائية مما يسهم في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وأضاف أن التطبيق الكامل للقانون الدولي أمر بالغ الأهمية بالنسبة لجميع الأنشطة الفضائية.

٣٣ - السيد بومكونغو (بوركينافاسو): قال إن من الواضح أن الأنشطة الفضائية وتطبيقاتها تسهم إسهاما هاما في رفاهية البشر، ولكن ثمة شواغل خطيرة فيما يتعلق بالحفاظ على البيئة الفضائية. وذكر أن من المهم، لهذا، تعزيز التعاون الدولي في الاستكشاف السلمي للفضاء الخارجي واستغلاله وضمان الاحترام الدقيق للصكوك الدولية ذات الصلة. وأضاف أن وفده يرحب بإدراج منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي في جدول أعمال مؤتمر الأمم المتحدة المعني بقضايا نزع السلاح نظرا للآثار السلبية على السلم والأمن الدوليين.

٣٤ - وذكر أن من المهم تعزيز التعاون الإقليمي والتعاون الأقاليمي في استخدام تطبيقات تكنولوجيا الفضاء من أجل تخفيف آثار الكوارث الطبيعية. وأضاف، في هذا الصدد، أنه تم في أيلول/سبتمبر ٢٠١١ تنظيم حلقة عمل إقليمية في أوغادوغو عن التدريب وزيادة الوعي في استخدام البيانات الفضائية في إدارة الكوارث الطبيعية، وذلك في شراكة مع إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ

بتمتية قطاع الفضاء الخارجي. وأضاف أنه ما لم تتخذ خطوات للتصدي لهذه المشاكل فإن اللجنة الفرعية القانونية قد تفقد وضعها باعتبارها أهم محفل موثوق به فيما يتعلق بمسائل قانون الفضاء الدولي. وذكر أن النظام برتمه يحتاج إلى تكييفه بشكل شامل ومستمر ليتناسب مع حقائق اليوم، وذلك في معاهدة واحدة ترم برعاية الأمم المتحدة. وقال إنه ينبغي للجنة الفرعية في دورتها القادمة أن تنظر في وضع قائمة بالمشاكل والقضايا غير المحسومة لتكون بمثابة خريطة طريق للعمل وتوفير رؤية أفضل للمجالات التي يمكن فيها التوصل إلى توافق في الآراء.

٣٥ - السيد بارتولومي (الأرجنتين): قال إنه يجب استخدام الفضاء الخارجي بطريقة عقلانية وفي الأغراض السلمية، لصالح الإنسانية كلها وصالح الأجيال المقبلة. وذكر أنه ينبغي، لهذا، أن تكون إمكانية الوصول على قدم المساواة متاحة للمجتمع الدولي كله، وأن تحقق تطبيقات تكنولوجيا الفضاء فائدة الجميع، ومن هنا أهمية توفير إمكانية حصول الجميع على البيانات المتعلقة بالفضاء. وأضاف، بالنسبة للبلدان النامية، أن التنمية المستدامة شرط ضروري لتمكينها من الانتفاع بالتطبيقات الفضائية.

٣٦ - وقال إن الساتل الأرجنتيني أكواربوس/ساك - دي، وهو رابع ساتل في المجموعة، وأكبر ساتل يبني في الأرجنتين، تم إطلاقه من القاعدة الجوية فاندينغرينغ بالولايات المتحدة الأمريكية في ١٠ حزيران/يونيه ٢٠١١. وذكر أن الغرض الرئيسي من هذا الساتل هو قياس ملوحة البحار والمحيطات من أجل وضع نماذج للمناخ في المدى الطويل مما يعتبر ذا أهمية حيوية لدراسة تغير المناخ؛ كما أنه يقيس الرطوبة الجوية على نطاق واسع للمساعدة في إنشاء نظم الإنذار المبكر بالفيضانات والأوبئة. وأضاف أن الساتل يحمل ثماني أدوات بالغة التعقيد تمكنه من دراسة المحيطات والمناخ والغلاف الجوي والبيئة ومن رصد الحطام الفضائي. وقال إن

(UN-SPIDER). وأضاف أن هذه الحلقة الدراسية ساعدت على زيادة الوعي لدى أصحاب القرار في المؤسسات الإقليمية ودون الإقليمية والوطنية فيما يتعلق بأهمية وفائدة تكنولوجيايات الفضاء، وتعزيز قدرة نحو ٢٠ خبيراً أفريقياً فيما يتعلق بمنع الكوارث الطبيعية وإدارتها باستخدام الوسائل الفضائية. وقال إن بور كينا فاسو تطلب إلى اللجنة المعنية بالفضاء الخارجي مواصلة تقديم الدعم للتعاون الدولي في نقل التكنولوجيا من أجل بناء الخبرة وإتاحتها لتستطيع البلدان أن تحمي نفسها من الكوارث الطبيعية.

٣٥ - وقال إن وفده يؤكد ضرورة التصدي للتحديات الرئيسية الناجمة عن الأنشطة الفضائية بطريقة كلية. وذكر أن البشرية كلها ينبغي أن تستفيد من استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية عن طريق التعاون الدولي، بشرط أن يفي المجتمع الدولي، وخاصة الدول الأعضاء، بمسؤوليته عن ضمان الإدارة السليمة للفضاء الخارجي باعتباره تراثاً مشتركاً للإنسانية.

٣٦ - السيد كانوتو (الكرسي الرسولي): قال إن من المهم أن يقوم العلماء ببحث المسائل غير المفهومة فهماً كافياً مثل مسألة الحطام الفضائي. وذكر أن ثمة ثلاثة جوانب هامة ينبغي بحثها فيما يتعلق بالحطام الفضائي وهي: أن هذا الحطام سيزداد ولا سبيل إلى عكس هذا الاتجاه؛ وأن هذا الحطام يمكن أن يبلغ حداً من الدقة يستحيل معه قياسه؛ وأن حجم المشكلة غير معروف. وأضاف أن من الثابت أن طبيعة الحطام العائد إلى الأرض أمر لا يمكن التنبؤ به. وقال إنه تم اتخاذ بعض الخطوات الهامة، بما في ذلك اعتماد المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي. وأعرب عن أمله في أن يتصدى المجتمع الدولي لهذه المسألة باتخاذ إجراء قوي.

رفعت الجلسة في الساعة ١١/٣٠ صباحاً.